[259] 13 - الطب: عن محمد بن جعفر بن علي البرسي، عن محمد بن يحيى البابي (1) - وكان بابا للمفضل بن عمر وكان المفضل بابا لابي عبد الله الصادق عليه السلام - قال محمد بن يحيى الارمني: حدثني محمد بن سنان السناني الزاهري أبو عبد الله، قال: حدثني المفضل بن عمر، قال: حدثني الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: هذا الدواء دواء محمد صلى الله عليه وآله وهو شبيه بالدواء الذي أهداه (2) جبرئيل الروح الامين إلى موسى بن عمران عليهم السلام إلا أن في هذا ما ليس في ذلك من العلاج والزيادة والنقصان وإنما هذه الادوية من وضع الانبياء عليهم السلام والحكماء من أوصياء الانبياء، فإن زيد فيه أو نقص منه أو جعل فيه فضل حبة أو نقصان حبة مما وضعوه انتقص الاصل وفسد الدواء ولم ينجع، لانهم متى خالفوهم خولف بهم. فهو أن يأخذ من الثوم المقشر أربعة أرطال ويصب عليه في الطنجير أربعة أرطال لبن بقر، ويوقد تحته وقودا لينا رقيقا حتى يشربه، ثم يصب عليه أربعة أرطال سمن (3) بقر، فإذا شربه ونضج صب عليه أربعة أرطال عسل، ثم يوقد تحته وقودا رقيقا، ثم اطرح (4) عليه وزن درهمين قراصا، ثم اضربه ضربا شديدا حتى ينعقد. فإذا انعقد ونضج واختلط به حولته وهو حار إلى بستوقة، وشددت رأسه ودفنته في شعير أو تراب طيب مدة أيام الصيف: فإذا جاء الشتاء أخذت منه كل غداة مثل الجوزة الكبيرة على الريق، فهو دواء جامع لكل شئ دق أوجل، صغر (5) أو كبر، وهو مجرب معروف عند المؤمنين. (6)

_____ (1) في المصدر: الارمني. (2) فيه: أهدى. (3) سمن البقر (خ). (4) فيه: يطرح. (5) في المصدر: صغير أو كبير. (6) الطب: 128 - 129.

_____